مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الانوار
التاريخ : ١٩٧١/١/٩

حديث تلفزيوني للسادات حول مرابطة قوات دولية على جانبي الحدود

نقلت وكالة « رويتر » عن الرئيس انور السادات قوله في مقابلة تلفزيونية بنيويورك مساء امس الاول ، انه يوافق على وضع مراقبين وقوات عسكرية على جانبي الحدود العربية — الاسرائيلية .

وقالت ان الرئيس أبلغ والتر كرونكايت في المقابلة : انني اقبل بتشكيل قوة من الدول الاربع : الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا وفرنسا ، لضمان حدود اسرائيل وحدودي ، كذلك لانني احتاج الى هذا الضمان اكثر من اسرائيل.

وقال : انني اوافق على اقامة قوات عسكرية وفرق مراقبين .. انني اوافق على الاثنين على جانبي الحدود . واضاف انه يعتقد ان وزير الخارجية المصري السيد محمود رياض يبحث الان في هذا الاقتراح ببريطانيا وفرنسا .

ومضى يقول : ان الولايات المتحدة وروسيا وافقتا على الاقتراح، على الرغم من انه ضد المبدأ الذي اعلنتاه في الامم المتحدة من انهما لن تشتركا في اي قوة طوارىء كهذه ، ولكنهما وافقتا عليه .

المشكلة ليست اسرائيل بل اميركا

وقال الرئيس السادات : انني لا اعرف ما تريده الولايات المتحدة . وهذا يشكل قبل كل شيء علامة استفهام . اما الشيء الثاني فلماذا يترتب عليها مساندة احتلال ارض ؟

واضاف يقول : كيف يطلب مني ان اكون مرنا في وقت تقع فيه ارض خمس بلادي تحت الاحتلال . واية تنازلات هذه التي ساقدمها؟ المشكلة هي سياسة الولايات المتحدة .

وسئل الرئيس السادات اذا كانت العلاقات بين مصر واميركا ستكون احسن فيما لو حضر نيكسون جنازة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فاجاب بقوله : لو تم ذلك لاظهر شعورا طيبا جدا نحونا ونحو بلدنا .. اننا شعب عاطفة، وارواح ومباديء . وعمل كهذا كان سيترك لدينا انطباعا مدهشا جدا .

وقال الرئيس السادات فيما يتعلق بالوجود السوفياتي في البحر الابيض المتوسط بعد حرب عام ١٩٦٧ : لقد منحناهم تسهيلات، وارجو ان تسجل هذا القول وهو انني سأواصل منحهم التسهيلات.. فقد وقفوا معنا في الساعات الحالكة .

خطاب جديد للسادات

ومن ناحية اخرى، اعلن الرئيس انور السادات في لقائه السياسي مع هيئات التدريس بالجامعات والمعاهد العليا مساء امس بقاعة جمال عبد الناصر بجامعة القاهرة. ان المرحلة التي نجتازها تحتاج الى كل رأي سديد والى التخطيط المنظم لان المعارك الكبرى في حياة الامم تحتاج — بعد الايمان بالهدف — الى عوامل هامة هي الفصل بين

النصر والهزيمة وبين النجاح والفشل .

وقال الرئيس السادات في خطابه : ان العمل يصل الى الهدف المنشود بالتخطيط المنظم .

واضاف ان الفكر هو الاساس ، والتخطيط الدقيق هو اطار العمل لان القضية الفكرية التي نواجهها قضية معقدة وخطيرة ومصيرية .

واضاف : اننا نواجه اليوم الصهيونية العالمية المدعمة بقوة الولايات المتحدة وهي احدى القوتين الكبيرتين في عالم اليوم .

وكرر الرئيس السادات التأكيد بان مصر لن توافق على مد جديد لوقف اطلاق النار اذا لم يوضع جدول زمني للانسحاب . واشاد بالاتحاد السوفياتي على المساعدات التي يقدمها لمصر .